



البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثالثة والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، ١١-١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٨)

أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة ٦ الخاص بالمياه وخدمات الصرف الصحي ورصد تحقيقه

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تقدم هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عن الأنشطة التي نفذتها اليونسكو من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي من أجل دعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تيسير تنفيذ الأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي ورصد تحقيقها.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن:

- يوصي الدول الأعضاء في اليونسكو بأن تنظر، بالتنسيق مع ممثليها في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، في إضافة مؤشر جديد بشأن التعليم في مجال المياه في إطار الغاية ٦- أ لهدف التنمية المستدامة ٦.
- يحيط علماً بمساعي برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- يطلب من الأمانة أن تنظم اجتماعات إقليمية ومواضيعية لمناقشة النموذج والمنهجية الواجب استخدامها لرصد المؤشر ٦-٥-٢ وكذلك الإجراءات لجمع المعلومات المتعلقة به، على أن يلي هذه الاجتماعات اجتماع شامل في مقر اليونسكو.

خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ - هدف التنمية المستدامة ٦

اقترح إضافة مؤشر جديد لأهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم في مجال المياه

١ - تنص الغاية ٦- أ على ما يلي: "تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بحلول عام ٢٠٣٠"، ويجري رصد هذه الغاية في الوقت الراهن باستخدام المؤشر ٦-أ-١ الذي عُرف على النحو التالي: "مقدار المساعدة الإنمائية الرسمية المتصلة بالمياه والصرف الصحي التي تعد جزءاً من خطة إنفاق تتولى الحكومة تنسيقها".

٢ - وتركز المساعدة الإنمائية الرسمية في مجال المياه والصرف الصحي على البنى الأساسية والمساعدة التقنية ولا تقدم مساعدة مالية منفصلة للتعليم وتنمية القدرات في القضايا المتعلقة بالمياه. فضلاً عن ذلك، لا يُنظر إلى "التعاون الدولي" إلا بمنظار التدفقات المالية الضيق. ومن ثم لا يوفر المؤشر جميع المعلومات المطلوبة لقياس قيمة هذا العنصر في الغاية المتعلقة بتنمية القدرات، بل يشملها جزئياً فحسب. وهو لا يقدم أيّ معلومات عن قدرات الدول الأعضاء من حيث الموارد البشرية فيما يخص التعليم في مجال المياه، ولا يزود المؤشر البلدان بأيّ أدوات لتحسين بياناتها الأساسية بشأن هذه الغاية المحددة المتعلقة بالمياه، ولا يفيد المنظمات التي يمكنها أن تساعد في تنمية القدرات بحسب الاحتياجات الفعلية. ولا بد من التشديد على أن أثر المساعدة الإنمائية الرسمية واستدامتها سيتضاءلان في حال عدم وجود عدد كاف من الموارد البشرية الماهرة والمدربة لإجراء الدراسات الوطنية اللازمة بشأن الموارد المائية وتقييم موارد المياه السطحية والجوفية وخدمات الصرف الصحي.

٣ - وأنشأت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها السادسة والأربعين التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١٥ فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي يتألف من خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية في ٢٨ دولة عضواً، والذي يمثل الهيئة التي تضطلع باتخاذ القرارات بشأن وضع مؤشر جديد.

٤ - واقترح فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في التقارير التي قدّمها (في آذار/مارس ٢٠١٧ وآذار/مارس ٢٠١٨) خطة لعمليات الاستعراض المقبلة لإطار المؤشرات. وذكر التقرير أنه من المقرر إجراء استعراضين شاملين لإطار المؤشرات ثم تقديم نتائجهما إلى اللجنة الإحصائية لتنظر فيها وتتخذ قراراً بشأنها في دورتيها في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥. وأفاد ممثلو المكاتب الإحصائية في الاجتماع السابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في فيينا (١٠-١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨)، بأنهم سيقومون باستعراض المؤشرات وإجراء مشاورات مفتوحة بحلول منتصف عام ٢٠١٩. وقد ذُكر بوضوح أن الدول الأعضاء وحدها تتمتع بصلاحيات اتخاذ القرارات في هذا الشأن.

٥ - وستتناول عمليات الاستعراض المقبلة لإطار المؤشرات الجوانب الجوهرية بوجه خاص وستركّز على عدة مسائل ومنها ما يلي على سبيل المثال:

- (أ) المؤشرات التي لا تحدد معالم الغاية على النحو الصحيح؛
- (ب) المؤشر أو المؤشرات الإضافية اللازمة لشمول جوانب الغاية كافة؛
- (ج) مصادر البيانات الجديدة التي أصبحت متاحة؛
- (د) التطوير المنهجي لمؤشر الفئة الثالثة المتعثر أو الذي لم يُسفر عن النتائج المرجوة؛ أو
- (هـ) المؤشرات التي لا تقيس التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية.

٦ - وقد تسفر عمليات الاستعراض هذه عن تحسين المؤشرات أو إضافة مؤشرات جديدة أو حذف مؤشرات. ويمكن بعد ذلك اقتراح مؤشر إضافي بوصفه ضرورياً لشمول جميع جوانب الغاية ٦- أ ورصدها على النحو الملائم.

٧ - وترى أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي أن تحقيق هدف التنمية المستدامة ٦ والغاية ٦- أ يستلزم وضع مؤشر جديد وهو المؤشر ٦- أ- ٢ بشأن "التعليم في مجال المياه".

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يوصي الدول الأعضاء في اليونسكو بأن تنظر، بالتنسيق مع ممثليها في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، في إضافة مؤشر جديد بشأن التعليم في مجال المياه في إطار الغاية ٦- أ لهدف التنمية المستدامة ٦.

أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي الرامية إلى تطبيق المؤشر ٦-٥-٢ ورصده

٨ - تدعو الغاية ٦-٥ لهدف التنمية المستدامة ٦ البلدان إلى تطبيق الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، ومن ضمن ذلك من خلال التعاون العابر للحدود، بحسب الاقتضاء. واعتمد المؤشر ٦-٥-٢ لقياس التقدم المحرز فما يتعلق بتحقيق التعاون العابر للحدود وفقاً للغاية ٦-٥. وعُرف هذا المؤشر على النحو التالي: "نسبة مناطق أحواض المياه العابرة للحدود التي لها ترتيبات تنفيذية تتعلق بالتعاون في مجال المياه".

٩ - وقاد برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي، بوصفه أحد الوكالات المؤتمنة على هدف التنمية المستدامة ٦، مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عملية وضع منهجية لحساب المؤشر ٦-٥-٢ خطوة خطوة (-http://ihp-wins.unesco.org/documents/332). ودعا برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا خلال الربع الأول من عام ٢٠١٧ جميع البلدان التي لديها أحواض عابرة للحدود في إقليمها إلى تتبع التقدم المحرز في مجال التعاون العابر للحدود والإبلاغ عن القيم التي يسجلها مؤشر هدف التنمية المستدامة ٦-٥-٢ على المستوى الوطني.

١٠- واستجابت ١٠٦ بلدان من بين ١٥٣ بلداً لديها نظم مياه عابرة للحدود للدعوة التي وجهها برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، اللذان يقومان باستعراض البيانات الواردة في التقارير الوطنية وتحليلها والتواصل مع الدول الأعضاء بصورة مستمرة من أجل مساعدتها في حساب المؤشر.

١١- وسيقدّم الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً بشأن رصد هدف التنمية المستدامة ٦ كل ثلاث سنوات حتى عام ٢٠٣٠. وستقدّم نتائج عملية الرصد الأولى في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة المعنون "التحول والانتقال إلى مجتمعات مستدامة وقادرة على التكيف" في تموز/يوليو ٢٠١٨.

١٢- وطلب من اليونسكو واللجنة الاقتصادية لأوروبا تقديم تقرير لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في تاريخ أقصاه ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٨ بشأن القيم التي سجلها المؤشر ٦-٥-٢ على المستوى القطري. وستدرج هذه البيانات في قاعدة بيانات شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

١٣- وسعيًا إلى تحسين الدعم المقدم إلى البلدان، أقر مكتب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته السادسة والخمسين خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ التي قدّمتها أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي بهدف تحسين التعاون مع الدول الأعضاء وفيما بينها، وطلب تنظيم اجتماعات إقليمية وموضوعية لمناقشة النموذج والمنهجية الواجب استخدامها لرصد المؤشر ٦-٥-٢ والإجراءات لجمع المعلومات المتعلقة به، على أن يلي هذه الاجتماعات اجتماع شامل في مقر اليونسكو.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن:

- يحيط علماً بمساعي برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- يطلب من الأمانة أن تنظم اجتماعات إقليمية وموضوعية لمناقشة النموذج والمنهجية الواجب استخدامها لرصد المؤشر ٦-٥-٢ وكذلك الإجراءات لجمع المعلومات المتعلقة به، على أن يلي هذه الاجتماعات اجتماع شامل في مقر اليونسكو.